كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

معوقات تطبيق الدور الإشرافي القائم على الحاجات من وجهة نظر المشرفين التربويين في العاصمة عمان

إعـــداد

غازي محمود جوهر

مشرف تربوي / وزارة التربية والتعليم

إدارة الإشراف والتدريب التربوي

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد الخامس – جزء ثانى – مايو ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفين العامين والاختصاصين في تطبيق الدور الإشرافي القائم على الحاجات في العاصمة عمان، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي بتوزيع استبانه اشتملت على أربعة مجالات: (مجال أدوار المشرف التربوي (مشرف عام ومشرف متخصص) ، مجال النماذج والخطط الإشرافية ، مجال المعلمين والمدرسة ، ومجال تقارير الإنجاز الشهرية للمشرف التربوي) واشتملت كل فقرة على خمسة بدائل، وتكونت العينة من المشرفين من الذكور والإناث في مديريات لوائي القويسمة، وسحاب، وقصبة عمان ؛ وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مجال التقارير للمشرف التربوي من أكبر المعيقات في تطبيق الدور القائم على الحاجات، ثم مجال النماذج والخطط الإشرافية،ثم مجال المعلمين والمدرسة وأخيراً مجال أدوار المشرف التربوي (مشرف عام ومشرف مختص) وجاءت الفقرات ذات الأهمية المرتفعة في مجال ادوار المشرف التربوي وتمثلت في عدم وجود صلاحيات للمشرف التربوي خاصة لتقييم المعلمين، وبمتوسط حسابي(٤.٦١)، وفي مجال النماذج والخطط الإشرافية جاءت الفقرات صعوبة تحقيق أداة الملاحظة الصفية في زيارة واحدة وكثرة بنودها وبمتوسط حسابي (٤.٤٧) وكثرة المهام الكتابية للمشرف وبمتوسط حسابي (٤.٣٢) . عدم قناعة المشرف التربوي ببعض النماذج الإشرافية الجديدة وبمتوسط حسابي (٤.٣)، وفي مجال المعلمين والمدرسة كثرة أعباء العمل الإداري والحصص الصفية للمعلم. وبمتوسط حسابي (٤.٤٣) وهي من أكثر المعوقات في تطبيق الدور الإشرافي القائم على الحاجات من وجهة نظر المشرفين التربويين في هذه المديريات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تطبيق الدور الإشرافي القائم على الحاجات تعزى للجنس وسنوات الخدمة في الإشراف التربوي.

Summary

The objective of this study was to identify the obstacles faced by public supervisors and specialists in the implementation of the supervisory role based on needs in the capital, Amman, where the descriptive descriptive curriculum was used to distribute a questionnaire that included four areas: (the role of educational supervisor (supervisor and supervisor) , The field of teachers and school, and the field of monthly reports of achievement of the educational supervisor) The main findings of the study were that the field of reports to the educational supervisor is one of the biggest obstacles in applying the role based on needs, then the field of models and supervisory plans. The field of teachers And the school and finally the field of the roles of educational supervisor (General supervisor and supervisor specialized) The paragraphs of high importance in the field of the roles of educational supervisor and was in the absence of powers of the educational supervisor, especially for the evaluation of teachers. On average (4.61), and in the field of models and supervisory plans came Paragraphs The difficulty of achieving a class observation tool in one visit and the large number of items with an average arithmetic (4.47) and the number of tasks of the supervisor and the average arithmetic (4.32) , The lack of satisfaction of the educational supervisor some new supervisory models and the average arithmetic (4.3), and in the field of teachers and the school of heavy administrative workloads and classroom quotas for the teacher. (4.43), which is one of the most obstacles in the application of

supervisory role based on needs from the point of view of educational supervisors in these districts. The results also showed that there are no statistically significant differences in the obstacles to applying the supervisory role based on needs due to gender and years of service in educational supervision.

Keywords:Educational supervision based on needs, Educational Supervisor roles, general supervisor, supervisor

مقدمة:-

تطور مفهوم الإشراف التربوي ،شأنه في ذلك شأن كثير من المفاهيم التربوية التي تنمو وتتطور نتيجة الأبحاث والدراسات و الممارسات التربوية والتطور التقني، خاصة بعد أن كشفت هذه الدراسات والأبحاث قصور الأنماط السابقة للإشراف التربوي (التفتيش – التوجيه) ، وحاولت هذه الدراسات إحداث التغييرات المرغوبة في العملية التعليمية ، كما حاول الإشراف التربوي الحديث تلافي أوجه القصور ، من خلال نظرة شاملة للعملية التربوية والتعليمية .ويسعى الإشراف التربوي من خلال أدواره والمهام الموكلة له إلى غاية أساسية تتمثل في تحقيق جودة التعلم وتحسين نوعيته.

تبرز أهمية الإشراف التربوي القائم على الحاجات نظرا لتلبيته لحاجات المعلمين الإشرافية الحقيقية، ويتميز الإشراف التربوي القائم على الحاجات بأن أساليبه الإشرافية حديثة تتماشى وتحفز تعليم التفكير، و التفكير الإبداعي التي أخذت تتعاظم بسرعة في الوقت الراهن، كما يعمل على توظيف فاعل لتقنيات التعليم، و مصادر التعلم المتنوعة من جهة أخرى.

وعبر تنوع اتصالي تفاعلي قائم على الود والثقة والدعم و الخبرة.ونظرا للتحديات العلمية والتكنولوجية والثورة في مجال الاتصالات فإن المجتمع برمته يتوقع من المشرفين التربويين إحداث نقلة نوعية في التعليم ، وهذا ما يحمل المشرف التربوي مسئوليات جسيمة (السعود ، ٢٠٠٢). ويرتقي دور الإشراف التربوي ليعمل على إحداث التغيير الشامل في الموقف التعليمي بأكمله وهذه المبادئ الأساسية لمفهوم الإشراف التربوي الذي يعبر عن عملية تعاونية قيادية ديمقراطية منظمة، تعني بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج، ووسائل و أساليب، وبيئة ومعلم وطالب ، وإدارة تهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها، للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية . (الطعاني،٢٠٠٥).

فالإشراف التربوي هو جزء لا يتجزأ من الإدارة التربوية ، وهو واحد من أهم عناصر النظام التعليمي ، وخاصة في عمليات التعلم والتدريس. حتى فإنه يعتبر حجر الزاوية في تطوير العملية التعليمية من جميع جوانبها، من خلال مساعدة المعلمين على تحسين حياتهم والنمو المهني والشخصي من خلال استخدام أساليب الإشراف المختلفة. هذه الأساليب تشمل، على سبيل المثال ، زيارات الفصول الدراسية ، وورش العمل التعليمية ، وندوات الدراسة ، والدورات

التدريبية ، في ضوء ذلك فإن المفهوم الحديث للإشراف التربوي يتناول طبيعة التفاعل بين المشرف والمعلم بالتخصيص والتحديد. أنَّ مهمة المعلم في تربية وبناء الأجيال تختلف عن العمل في أيّ مجال آخر؛ فهو يحتاج إلى تنمية قدراته المهنية باستمرار؛ مما يدفعه إلى تلمّس العون ممن هو أكثر منه خبرة ليرشده ويشرف عليه .أنَّ عمله في المجال التربوي يتضمن عدداً من المعوقات والمشكلات يحتاج معها إلى من يأخذ بيده ويساعده على التغلب عليها (البدري ، ٢٠٠٢).

مشكلة الدراسة

الإشراف التربوي عمل منهجي علمي يعتمد على الأسس العلمية في حل المشكلات التربوية ذات الارتباط بالعمل الإشرافي ،يعتبر الإشراف التربوي من أهم الدعمين للعملية التعليمية التعلمية على أساس أنه هو الحضانة الرئيسية لهذه العملية لجميع جوانبها ومكوناتها،. فإن مفهوم الإشراف التربوي المطور لم يعد يقتصر على تقييم أعمال المعلمين بل تطور الإشراف التربوي ونمى حيث أصبح عملية فنية تهدف إلى تهيئة الظروف لتطوير المعلمين. كما يهدف إلى تحسين عملية تعليم التعلم. ويتطلب هذا جهودًا تعاونية، يشاركه فيه جميع المعنيين في العملية التعليمية.

ومن خلال التطور التكنولوجي والتقني الذي شهده النظام التعليمي. هذا يدعو أصحاب القرار في مجال الإشراف إلى تطوير الأنماط القديمة إلى تكنولوجيا المعلومات، من خلال عملية التفاعل بين المشرف والمعلم، من جهة، والمشرفين أنفسهم من ناحية أخرى. والهدف هو تحسين أدائها للوصول إلى الهدف النهائي، أي تحسين العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب هو المحور الرئيسي. إن قيادة المدارس اليوم لا يمكن أن تتحقق من خلال الطرق التقليدية التي أصبحت مخالفة للرؤى المعاصرة للقادة التربويين حول دور المدرسة في تغيير العالم. عملية إصلاح التعليم تمثل أحد أهم التحديات التي تجابه المجتمعات المعاصرة ،حيث تتضح الحاجة إلى تأسيس نظام تعليمي يتوافق وحركة المعايير الحديثة واقتصاد المعرفة وثورة المعلومات والاتصالات، فإذا كانت جميع مؤسسات المجتمع مطالبة بالتميز والتطور والتوظيف الإيجابي لثمرات الثورة العلمية الحديثة، فإن مؤسسات التربية والتعليم هي الأولى بمثل هذه المطالبة .ومن أهم هذه الخطوات هي التعرف إلى المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في تطبيق الدور القائم على الحاجات والعمل على إيجاد حلول مناسبة لها.

وانطلاقا من أهمية التعرف إلى المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في تطبيق الدور القائم على الحاجات بوصفها ذات أهمية كبرى جاءت هذه الدارسة الحالية للوقوف على تلك المعوقات واقتراح الحلول الملائمة لها

وتتلخص مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين لتطبيق الإشراف القائم على الحاجات في المجالات التالية:-

المجال الأول : ادوار المشرف التربوي(مشرف عام ومشرف متخصص)

المجال الثاني : النماذج والخطط الإشرافية

المجال الثالث: مجال المعلمين والمدرسة

المجال الرابع : تقارير الانجاز الشهرية للمشرف التربوي

وكل فقرة اشتملت على خمسة بدائل (موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق ، غير موافق جدا)

والإجابة عن التساؤلات التالية:

ما المعوقات التي تواجهها عمليات الإشراف التربوي في المدارس ، كما يراها المشرفون التربويون؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠.٠٥) في المعوقات التي تواجهها عمليات الإشراف ، كما يراها المشرفون التربويون في العاصمة عمان وفقا لمتغيرات(الجنس ، سنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة

أنَّ مهمة المعلم في تربية وبناء الأجيال تختلف عن العمل في أيّ مجال آخر؛ فهو يحتاج إلى تنمية قدراته المهنية باستمرار؛ مما يدفعه إلى تلمّس العون ممن هو أكثر منه خبرة ليرشده ويشرف عليه .أنَّ عمله في المجال التربوي يتضمن عدداً من المعوقات والمشكلات يحتاج معها إلى من يأخذ بيده ويساعده على التغلب عليها(البدري ، ٢٠٠٢).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه عمليات الإشراف التربوي في العاصمة عمان من أجل الوصول إلى مخرجات تعليمية عالية المستوى.

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:-

- الكشف عن المعيقات التي تواجه المشرفين التربويين التي تركز على ترسيخ المعلومات والمفاهيم والمبادئ التربوية في عقول الطلبة وتزويدهم بالخبرات الكافية التي تساعدهم على مواجهة المشكلات.
- تعرف أراء المشرفين حول المعيقات التي تواجههم في الدور القائم على الحاجات والتي تحول دون تنفيذه بطريقة صحيحة.
- تعرف أراء المشرفين والاختصاصيين التربويين في السبل الكفيلة لتطوير الإشراف التربوي العام والاختصاصي في الأردن وذلك من حيث أهدافه ومهامه وأساليبه وأجهزته بما يكفل تحقيق الأهداف التربوية لوزارة التربية والتعليم.
- يلبي هذا البحث حاجة وزارة التربية لتحليل واقع الإشراف التربوي القائم على الحاجات في الأردن والمشكلات التي تواجهه وسبل حلها .

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق التالي:

التعرف علي المعوقات التي تواجه تطوير الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين

التعرف على التوصيات اللازمة لتطوير الإشراف التربوي القائم على الحاجات.

حدود الدارسة:

- **الحدود البشرية:** مشرفو ومشرفات وزارة التربية والتعليم في مديريات قصبة عمان، ولوائي القويسمة، وسحاب
- **الحدود المكانية:** مديريات التربية والتعليم لمديريات قصبة عمان ولوائي القويسمة وسحاب

مصطلحات الدارسة:

أ- الإشراف التربوي : وفيما يلي عرض لبعض تعريفات الإشراف التربوي

يرى (الدويك ،٢٠٠٩) هو عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة ، تعني بالموقف التعليمي التعلمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب ، وبيئة ومعلم وطالب ، وتهدف لدراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف ، وتقديمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل أهداف التعلم والتعليم.

وترى (فيفر،٢٠١١) : أن الإشراف التربوي هو: عملية التفاعل التي تتم بين فرد أو أفراد وبين المعلمين بقصد تحسين أدائهم، أما الهدف النهائي من ذلك كله فهو تحسين تعليم التلاميذ.

ويرى (عبيدات ، ٢٠٠٧)الإشراف عملية قياس مدى فاعلية المعلمين، وتحقيقهم لأهداف المدرسة الاجتماعية لمبادئ تايلور في الإدارة . وهو عملية ضبط المدارس ومتابعة المعلمين، وتنميتهم .

يعرف(المساد، ٢٠٠٦) الإشراف التربوي القائم على الحاجات بأنه (خدمة أكاديمية وتربوية يقدمها المشرف التربوي إلى المعلمين التابعين له على وجه الخصوص وإلى المؤسسات التربوية (المدارس) بكليتهم كونها نظماً فرعية على وجه العموم، بأساليب إشرافية حديثة تتماشى وحركة تعليم التفكير والتفكير الإبداعي التي أخذت تتعاظم بسرعة واتساع من جهة، وبتوظيف فاعل لتقنيات التعليم ومصادر التعلم المتنوعة من جهة أخرى، وعبر تنوع اتصالي تفاعلي قائم على الود والثقة والدعم والخبرة وحاجات المعلمين .

ب- المشرف التربويّ وذلك على النحو التالي:-

مشرف تربويّ عام: وهو المشرف التربويّ الذي يقوم على إدارة الدعم وتقديمه لمدرسة أو عدد من المدارس. (وثيقة الإشراف التربوي ٢٠١٨)

مشرف تربويّ مبحث: هو المشرف التربويّ المختص في أحد المباحث التي تدرس في وزارة التربية والتعليم وهي: (الرياضيات، اللغة العربية، التربية الإسلامية، التاريخ، الجغرافيا، التربية الفنية، الموسيقى، التربية الرياضية ذكور، التربية الرياضية إناث، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، الكيمياء، الفيزياء، الأحياء، علوم الأرض والبيئة، الحاسوب، التربية المهنية، والثقافة المالية). (وثيقة الإشراف التربوي ٢٠١٨)

مشرف تربويّ مجال/ فرع: هو المشرف التربويّ المختص في أحد الفروع أو مجالات مسارات النظام التعليمي المطبق في وزارة التربية والتعليم وهي: (التعليم الصناعي، الصفوف الثلاثة الأولى، رياض الأطفال، التربية الخاصة، التعليم الفندقي، التعليم الزراعي، والاقتصاد المنزلي).(وثيقة الإشراف التربوي ٢.١٨)

والمعوقات عرفها(السعود، ٢٠٠٧) : بأنها أي عائق، أو صعوبة تقف أمام المشرف وتمنعه من تحقيق أهداف البرنامج الإشرافي الذي يسعى إلى تنفيذه

ويعرف الباحث معوقات تطبيق الدور الإشرافي القائم على الحاجات : إجرائيا بأنها كل ما يعيق عملية تطبيق هذا الدور ويقلل من تحقيق نتاجات التعلم في المجالات التي اشتملتها الاستبانة وتقاس بالدرجة التي حصل عليها أفراد العينة من خلال استجاباتهم على فقرات الأداة.

دراسات سابقة:-

١- أجرى (الحمدون ،١٩٩٢) دراسة تهدف إلى تحديد معوقات الإشراف التربوي في مجال التربية الرياضية، كما يراه مشرفو التربية الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) فرد حيث إن عدد المشرفين يساوي (٣٩) مشرفًا تم اختيارهم جميعًا حيث صصم الباحث استبانه صممت لقياس العقبات في الإشراف التربوي لدورة التربية الرياضية وشملت (٦٥) من البنود وزعت على ثمانية مجالات للإشراف التربوي: التخطيط ، المناهج ، التعليم ، النمو المهني ، التصحيح ، والإدارة التعليمية ، وإدارة الصف ، والعلاقة مع الزملاء والمجتمع ، وكانت النتائج تشير إلى وجود قيود تواجه الإشراف التربوي في مجال التربية الرياضية ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العقبات الإشرافية التي تعزى لمتغيرات الجنس وطبيعة العمل والخبرة والتأهيل الأكاديمي.وأوصى الباحث بأخذ العقبات الرئيسية التي تواجه الإشراف التربوي في الاعتبار والعمل على تحديد أولويات هذه العقبات من أجل إيجاد طرائق لتفاديها، وتطوير التعليم في الأردن.

٢- في دراسة قام بها (السعود،١٩٩٤) وتناولت المشكلات والصعوبات التي تواجه الإشراف التربوي في الأردن حيث توصلت الدراسة إلى أن المجالات الرئيسية للصعوبات التي تواجه الإشراف التربوي تنقسم إلى أربعة مجالات رئيسة هي-:

مشكلات ذات صلة بالمشرف التربوي.

مشكلات ذات صلة بالمعلم.

مشكلات ذات صلة بمدير المدرسة.

مشكلات ذات صلة بمديرية التربية والتعليم أو بالوزارة.

٣- كما قام (المغيدي ،١٩٩٧) بإجراء دراسة بعنوان "معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية"،و تكونت عينة الدراسة من(٤٧) مشرفة و(٢٩) مشرفاً، وأظهرت نتائج الدراسة تأكيد معظم أفراد العينة وجود معوقات الإشراف التربوي بمحافظة الإحساء التعليمية في المجال الاقتصادي ، الإداري ،الفني و الاجتماعي بنسبة تراوحت ما بين (٥٧%كحد ادني إلى ٩٦%كحد أعلى) ، باستثناء المجال الشخصي وعدم وجود فروق في مجال معوقات الإشراف الإداري والفني والاجتماعي باختلاف سنوات الخدمة ،المؤهل العلمي والجنس.

٤- أجرى(إدريس ،٢٠٠٢) دراسة تهدف إلى تقييم الممارسات الاتجاهية في محافظة إربد (الأردن) ، وتحديد الصعوبات التي تواجه عملية الإشراف التربوي. شملت عينة الدراسة المشرفين التربويين والمدرسين ومديري المدارس الأساسية في محافظة اربد . لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث ببناء استبيانين. الأولى تتألف من (٣٦) بند موجه للمعلمين و مبادئ حول الممارسات الرقابية التي يقوم بها المشرفون. الثانية تتألف من (٣٦) عنصر موجه إلى المشرفين والموظفين المسئولين في الإشراف ، لتحديد الصعوبات التقنية والإدارية التي تعوق العمل الإشرافي. قدمت الدراسة عدة نتائج مثل: وجود نقص في المشرفين في مجال أدائهم ، وفي تجاهل الكثير من ممارساتهم الإشرافية ؛ كثير منهم لا يملكون كفاءات إشرافية كافية ؛ الزيارات الميدانية للمشرفين نادرة ؛ وأنه لا يوجد إحصائيا اختلافات كبيرة تعزى لمتغير الجنس للمدراء والمدرسين في تقييم الإشراف الممارسات.

٥- هدفت دراسة (السعايدة ، ٢٠١٢) بعنوان المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين العاملين بمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء ،إلى التعرف على المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي في محافظة البلقاء من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وبيان سبل التطوير المساعدة على مواجهة هذه المعوقات من وجهة نظرهم وبيان الفروق في مواجهة هذه المعوقات حسب متغيرات المديرية والجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي .وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع المشرفين التربويين في مديريات المحافظة الأربعة (السلط،الشونة الجنوبية،عين الباشا، دير علا) وعددهم (٧٣) مشرفاً، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعيقات التربوية ذات تأثير بدرجة أكبر من المعوقات الاجتماعية في العملية الإشرافية ،وأن المعيقات الاجتماعية والتربوية تؤثر على

العملية الإشرافية بدرجة شديدة ،وان أهم المعيقات الاجتماعية للإشراف التربوي هي ازدحام الطلبة في الصف الواحد بحيث يؤثر على إمكانية تحقيق أهداف العملية التعليمية واستياء مدير المدرسة من توجيهات المشرف التربوي،وأن أهم المعيقات التربوية ثقل أعباء المعلم الأكاديمية والنشاطية وقلة وجود الحوافز المالية للمشرف التربوي،وانخفاض دافعية المعلمين للتدريب، ومن أهم سبل التطوير التي تخفف من هذه المعيقات من وجهة نظر المشرفين التربويين هي تدريب المشرفين محلياً ودولياً وتفعيل التنسيق بين مدير المدرسة والمشرف التربوي لنقل أثر التدريب إلى المعلمين ،كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي تعزى للمديرية،فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة المعيقات الاجتماعية والتربوية تعزى للجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي، وقد أوصت الدراسة بتفعيل التواصل الالكتروني بين المشرف التربوي والمعلمين ،وتدريب المشرفين محلياً ودولياً.

٦- في دراسة قام بها (Maysam،2012) معوقات الإشراف التربوي من وجهة نظر المدرسون العاملون في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك

هدفت الدراسة إلى تحديد العقبات الهامة للإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين من خلال العمل في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك ، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتألفت عينة الدراسة من المعلمين العاملين في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك ، وتم استخدام الإحصاء الوصفي بالإضافة إلى اختبار t. أظهرت نتائج الدراسة وجود عقبات في المجالات الخمسة للإشراف التربوي وهي (مجال التخطيط ،مجال المناهج،مجال التدريس،مجال التصحيح، مجال إدارة الصف). كما أنها أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العقبات التي تواجه الإشراف التربوي في المدارس من وزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك التي تعزى متغير الجنس.

٧- في دراسة قام بها (Badah ،2013) بعنوان صعوبات تواجه عمليات الإشراف التربوي في مدارس محافظة جرش حاولت هذه الدراسة تحديد الصعوبات التي تواجه عمليات الإشراف التربوي في المدارس العامة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش، الأردن. حجم العينة يتألف من (١٤٣) من الذكور والإناث في مديرية تربية محافظة جرش. من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم إنشاء استبيان لتحديد الصعوبات التي تواجه الإشراف التربوي ويتكون من (٤١) عنصر تم توزيعها على ثلاثة مجالات صعوبة:الإدارية والتقنية والمالية.

أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه الإشراف التربوي جاءت على النحو التالي. مجال الصعوبات المالية في المرتبة الأولى مع درجة عالية، والصعوبات التقنية جاء في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، وأخيرا جاء مجال الصعوبات الإدارية. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية منسوبة إلى متغير الجنس على أداء الاستبانه ككل. هناك دلالة إحصائية المنسوبة لسنوات الخبرة ، لصالح المديرين ذوي الخبرة (أكثر من١٠ سنوات). في ضوء هذه النتائج ، يوصي الباحثون (١) ببدء التمويل و الحوافز المهنية للمشرفين التربويين المتميزين ، (٢) بدء الدورات وورش عمل حول اتجاهات الإشراف المعاصرة ؛ و (٣) تنشيط الاتصالات الإلكترونية بين المشرفين التربويين والمدراء الذكور والإناث من المدارس ، من خلال تبادل الخبرات والمعلومات ، من أجل التغلب على الصعوبات في مواجهة الإشراف التربوي في المدارس.

٨- هدفت دراسة (علوان ،٢٠١٦) بعنوان درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي القائم على الحاجات في المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل تطويرها

تعرف درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي القائم على الحاجات في المدارس الثانوية بمحافظات غزة، وسبل تطويرها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانه مكونة من (٢٦) فقرة ، وطبقت على عينة مكونة من(٥٤٤) معلماً ومعلمة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : حصلت درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي القائم على الحاجات على درجة كبيرة بوزن نسبي مقداره٥٦.٦٥% ، وفي ضوء النتائج تم وضع التوصيات التالية :ضرورة تبني أسلوب الإشراف التربوي القائم على الحاجات واعتماده كأسلوب قابل للتطبيق وتنويع الأساليب الإشرافية المستخدمة حسب ما تقتضيه حاجات المعلم ومهاراته ورفع مستوى الأداء المهني للمشرفين التربويين من خلال الدورات التدريبية.

٩- هدف دراسة (Fitzgibbon، 2005) إلى تحديد التحديات التي تقف في وجه البلدان النامية لتنمية المشرفين التربويين مهنياً. تألفت عينة الدراسة من المشرفين التربويين في مقاطعة Glamourgon. نتائج الدراسة أشارت إلى أن إحدى العقبات التي تعترض تطوير كفاءات المشرف هي قلة التدريب على البرامج التي تستخدم الوسائل التكنولوجية. في ضوء هذه النتائج ، فإن اقترح الباحث عقد دورات قد تطور كفاءات المشرف في هذا المجال.

١٠- قام (Bernard، 2015) بإجراء دراسة بعنوان العوائق التي تحول دون ممارسات الإشراف التربوي في مدارس بوتسوانا في الولايات المتحدة الأمريكية

للتحقيق في الصعوبات المحتملة أمام التنفيذ الفعال للإشراف التربوي في المدارس الابتدائية في بوتسوانا والمدارس الثانوية والعليا. اعتمدت منهج نوعي لجمع البيانات من خلال مقابلة معلمين وعددهم (٦٠) وكشفت نتائج الدراسة عن المواضيع الرئيسية التي اعتبرت أنها عوائق تمنع ممارسات الإشراف التربوي وهي أعداد الكبيرة للإداريين في المدارس ؛ المعلمين أصحاب الخبرة الذين تم تعيينهم كمشرفين للمعلمين المبتدئين فقط بفضل موقعهم الرسمي وليس لأنهم خبراء في المناطق التي يشرفون عليها.

الإطار النظري

وسوف يتناول الإطار النظري ما يلي :

المعوقات التي تواجه المشرفين العامين والاختصاصين في تطبيق الدور الإشرافي القائم على الحاجات في العاصمة عمان،

نظرا على التغيرات التي طرأت على الإشراف التربوي وتحول مفهومه من مجرد خدمة فنية متخصصة تقدم للمعلم إلى قيام المشرف التربوي بمجموعة من المهام والأدوار الأساسية لدعم العملية التعليمية، ودعم قيادة المدرسة لتحقيق أعلى مستويات من الأداء، وفي مقدمتها تحسين مستوى الطلبة، علاوة على دعم وتطوير البيئة الصفية ، والمعلمين بقصد بناء قدراتهم ومهاراتهم، بما ينعكس على أدائهم في الغرفة الصفية ، وتمثيل القدوة الحسنة للمعلمين في الانتماء للمهنة.

ويهتم الإشراف التربوي الشامل بجميع جوانب العملية التعليمية ، لذا يعتبر وسيلة مهمة لتطوير نوعية التعليم باعتبار هذا التطوير الهدف الأول للإشراف التربوي ليحقق التعليم أهدافه وغاياته بكفاءة وفعالية. فالإشراف التربوي عملية منظمة يتعاون فيها المشرف التربوي في تحليل التعليم ويعملان معاً لتحسين التدريس ، ويعتبر وسيلة فعالة لمساعدة المعلمين قبل الخدمة وأثنائها على أن يكتسبوا خبرات ومهارات جديدة لتحسين أدائهم ، ولتزويدهم بالمزيد من المعلومات عن أنفسهم وعن طبيعة عملهم ، وتشويقهم لمهنة التدريس ، ورفع مستوى الروح المعنوية لديهم ، وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

إن الكفاءة التعليمية رهن بجودة وكفاءة الإشراف التربوي ، فهو محور الرئيسي في تحقيق النوعية المطلوبة ، وأهم حلقة في سلسلة التعليم ، حيث يقع على عاتقه تنفيذ السياسة التعليمية ، عن طريق مشاركة المعلمين في تلبية حاجاتهم وتدريبهم ومتابعة أعمالهم للنهوض برسالة التربية والتعليم.

إن الإشراف التربوي بالأردن قد واكب التطوير التربوي في مرحله المختلفة وقد مر الإشراف التربوي خلال التطوير بمراحل ثلاث جاءت استجابة للنظريات التربوية السائدة وقد تميزت كل مرحلة بفلسفتها للدور والأدوات المستخدمة لتنفيذ هذا الدور، وقد كان للإشراف التربوي اثر كبير في تحسين أداء النظام التربوي وتمثلت هذه المراحل بالاتي:

١- مرحلة التوجيه التربوي وامتدت لعام ١٩٦٢ وكان الهدف الرئيسي للمشرف هو التأكد من تعلم الطلاب وإتباع المعلم للتعليمات.

٢- مرحلة التوجيه التربوي وامتدت من (١٩٦٢-١٩٧٥)حيث كان الموجه التربوي يرشد المعلم إلى استراتيجيات التدريسية المناسبة لتحسن أدائه .

٣- مرحلة الإشراف التربوي حيث بدأت من عام ١٩٧٥ ولغاية يومنا هذا ويركز المشرف التربوي على توضيح جوانب الأداء التي تحتاج إلى تطوير عند المعلم وتخلل هذه المرحلة العديد من محاولات التفعيل والتطوير (وزارة التربية والتعليم دليل الإشراف التربوي ٢٠١٨)

ونتيجة توجه الوزارة نحو تطوير التعلم المبني على اقتصاد المعرفة وتحقيق تطلعاتها في تطوير المدرسة وتحسن أداء الطلبة وتعلمهم وتحقيق اللامركزية فكان هناك حاجة إلى مزيد من الإجراءات التي تسهم في تحسين أداء المشرف التربوي وذلك من خلال تطوير جهاز الإشراف التربوي ليكون أكثر ارتباطا بالجانب المهني ليكون المشرفون التربويون أخصائيين استشاريين وداعمين للعملية التعليمة التعلمية من خلال تقديم الدعم الفني والتركيز في العمل على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة حيث اشتمل التطوير في عملية الإشراف التربوي في الأردن في السنوات الأخيرة على المرتكزات التربوية الآتية(دليل الإشراف لتربوي،٢٠١٨)

١- الثقة والزمالة والمسؤولية عن النتائج أن تكون العلاقة بين المشرف التربوي والمعلم يسودها الثقة والتعاون والشراكة ويكون الهدف الرئيسي لهم هو تحسين أداء الطلبة.

٢- التركيز على الحاجات وتعلم الطلبة أن يكون الدور الرئيسي للمشرف هو تلبية حاجات المعلمين الفعلية التي تنعكس على تحسن تعلم الطلبة.

٣- الدعم والتمكين وتكوين المهارات أن يكون المشرف التربوي العام ومشرف المبحث شركاء للمعلم والمدرسة في تحسين أداء الطلبة ويتطلب ذلك من المشرف التربوي أن يكون قريب من متلقي الخدمة (المعلم) من خلال العمل لتعزيز الثقة المتبادلة والزمالة المهنية وذلك من اجل تقديم الدعم والمساندة الفنية والمعنوية

٤- التشجيع على التميز والإبداع وتفويض حل المشكلات يسهم المشرف في بناء بيئة داعمة للتميز والإبداع وتمكين المعلمين من حل مشاكلهم بأنفسهم وإبراز ذلك التميز والإبداع وتشجيعه

٥- التمتع بمستوى عال من الالتزام الأخلاقي يظهر المشرف التزام بالقيم والفلسفة التربوية ويلهم الآخرين ويحفزهم للتصرف وفق ذلك

٦- الالتزام بمعايير القيادة التعليمية والتي تركز على القيم والرؤيا في القيادة حيث أن وجود معايير وتوقعات أداء واضحة من شأنه أن يسهل النمو والتطوير في جميع المستويات

٧- العمل على التطوير الذاتي التطوير التربوي لمشرف عملية مستمرة على مستوى الوزارة والميدان التربوي معا حيث يعمل المشرف التربوي إتباع التقييم الذاتي وتقييم مخرجات ونتائج فعاليته الإشرافية والتركيز على حوار البيانات والتأمل الذاتي ويؤمن بأن التطور المهني عملية مستمرة .

تتعدد أشكال الأشراف التربوي، ويعتبر كثير من التربويين أن الإشراف التربوي القائم على تلبية الحاجات من أهم أشكال الإشراف التربوي حيث بداء الأردن باستخدام التطوير القائم على الحاجات خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث تم تقسيم المشرفين التربويين إلى:

١- مشرف مختص يتابع الأمور الفنية للمعلمين

٢- مشرف عام يتابع الأمور الإدارية للمدارس

وبما أن الإشراف القائم في مراحله الأولى ومن خلال التغذية الراجعة من المشرفين التربويين في الميدان يلاحظ وجود بعض المعوقات التي تحول دون تنفيذه بالطريقة الصحية لتحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم ومن هنا جاءت الحاجة لهذه الدراسة.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملامته لطبيعة الدراسة وأهدافها من حيث جمع البيانات عن طريق أداة صممت لتتناسب وأهداف الدراسة ثم تحليل هذه البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss وعرض النتائج في جدول حتى يسهل قراءتها.

مجتمع العينة

تكون مجتمع الدراسة من عينة من المشرفين التربويين العامين والمختصين في مديريات العاصمة عمان وعددهم (٦٠) مشرفاً ولكن عدد الاستجابة الصالحة للتحليل كانت (٥١) استجابة فقط.

أداة الدراسة

أداة الدراسة هي استبيان مكون في صيغته الأولية من (٣٢) فقرة لقياس معيقات الدور الإشراف القائم على الحاجات في العاصمة عمان وتم توزيعها إلى أربعة مجالات هي (مجال ادوار المشرف التربوي(مشرف عام ومشرف متخصص)، مجال النماذج والخطط الإشرافية ، مجال المعلمين والمدرسة ، ومجال تقارير الانجاز الشهرية للمشرف التربوي) وقد تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على (٨) من القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية وقد طلب منهم الحكم على الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتمائها للمجال الذي تقيسه وتعديل أو حذف أي فقرة يرون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة وبعد ذلك تم أعادة صياغتها وفق ما اتفق عليه المحكمين وبلغ عدد الفقرات المتفق عليها (٣٠) فقرة .

كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للأداة باستخدام كرنباخ ألفا والجدول (١) يوضح ذلك

الرقم	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
١	ادوار المشرف التربوي (مشرف عام ومشرف متخصص)	٩	٠.٨٦
٢	النماذج والخطط الإشرافية	٩	٠.٨١
٣	مجال المعلمين والمدرسة	٧	٠.٨٤
٤	تقارير الانجاز الشهرية للمشرف التربوي	٥	٠.٩٠
٥	الأداة ككل	٣٠	٠.٨٣

يظهر الجدول (١) أن معاملات كرنباخ ألفا لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠.٨١ –٠.٩٠) كان أعلاها مجال تقارير الانجاز الشهرية للمشرف التربوي وأدناها لمجال النماذج والخطط الإشرافية وهي معاملات مقبولة لأغراض الدراسة .

جدول (٢)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الخبرة.

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
>5	111.13	11.437	.058	49	.811
<5	119.11	11.109			

أظهرت نتائج اختبار(ت) لإجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة حسب الجنس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس في المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في تطبيق الدور القائم على الحاجات وبدلالة إحصائية (٠.٨١١)

جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص دلالة الفروق تبعا الجنس.

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	115.28	10.569	1.541	49	.220
الإناث	115.45	13.627			

أظهرت نتائج اختبار (ت) لإجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة حسب العمر (أقل من خمس سنوات خبرة في الإشراف وأكبر من ٥ سنوات في الإشراف) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس في المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في تطبيق الدور القائم على الحاجات و بدلالة إحصائية (٠.٢٢)

إجراءات الدراسة

اتبعت الدراسة الخطوات التالية:

١- قام الباحث بأخذ الموافقة على إجراء الدراسة من الجهات المسؤولة

٢- بناء أدوات الدراسة واستخلاص صدقها وثباتها.

٣- اختيار عينة الدراسة من مشرفي مديريات العاصمة عمان

٤- توزيع الاستبانة على مشرفي المديريات

٥- جمع البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة

٦- مناقشة النتائج ووضع التوصيات المناسبة في ضوء تلك النتائج

تصحيح المقياس

استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدريج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد العينة وتم إعطاء الاختبارات قيمة رقمية:

موافق جداً (٥) ، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢) غير موافق جداً (١)

النتائج

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أسباب معيقات تطبيق الدور الإشراف القائم على الحاجات من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن ، وللحكم على المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة ولتوفير مقارنات بين تلك الاستجابات تم الاعتماد على معيار الحكم على النتائج كما في الجدول رقم (٤)

جدول (٢) درجة الأهمية لاستجابة أفراد العينة

الدرجة	مدى الدرجات	درجة الأهمية
٣	٥-٣.٦٨	مرتفعة
٢	٣.٦٧-٢.٣٤	متوسطة
١	٢.٣٣-١	منخفضة

وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:-

تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية ودرجة الأهمية لاستجابة عينة الدراسة لمعوقات تطبيق الدور الإشراف القائم على الحاجات من وجهة نظر المشرفين التربويين في العاصمة عمان على النحو الآتي:-

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة الأربعة

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	درجة الأهمية
١	١	مجال التقارير للمشرف التربوي	٣.٨٩	%٧٧.٨	مرتفعة
٣	٢	مجال النماذج والخطط الإشرافية	٣.٨٧	%٧٧.٤	مرتفعة
٢	٣	مجال المعلمين والمدرسة	٣.٨٢	%٧٦.٤	مرتفعة
٤	٤	مجال ادوار المشرف التربوي (مشرف عام ومشرف مختص)	٣.٨١	%٧٦.٢	مرتفعة
الأداة ككل			٣.٨٥	%٧٧	مرتفعة

يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاستجابة المشرفين التربويين عن المعوقات التي تواجه الدور القائم على الحاجات تراوحت بين (٣.٨١-٣.٨٩) وبأهمية نسبية (٧٦.٢%- ٧٧.٨%) وجاء ترتيب المجالات من حيث المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

مجال التقارير للمشرف التربوي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٣.٨٩ وبأهمية نسبية ٧٧.٨%

وكان المتوسط الحسابي للاستبانة ٣.٨٥ وبأهمية ٧٧%

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي:

أولا : مجال التقارير للمشرف التربوي

حساب المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية، ودرجة الأهمية لاستجابة عينة الدراسة في مجال التقارير للمشرف التربوي

جدول (٦) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لفقرات مجال التقارير للمشرف التربوي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	درجة الأهمية
١	٣٠	ضعف في تقارير الإنجاز حيث تركز على الجانب الكمي ولا تراعي الجانب النوعي .	٣.٩٨	٧٩.٦%	مرتفعة
٢	٢٩	عدم وجود أداة فعالة لقياس نسبة الإنجاز الحقيقية للمشرف.	٣.٩٨	٧٩.٦%	مرتفعة
٣	٢٦	صعوبة في إعداد جدول الزيارات الفصلي القائم على الحاجات.	٣.٨٨	٧٧.٦%	مرتفعة
٤	٢٨	ضعف في تقارير الانجاز من حيث تغطية جميع الفعاليات التي يقوم بها المشرف التربوي .	٣.٨٤	٧٦.٨%	مرتفعة
٥	٢٧	ضعف في تقارير الإنجاز من حيث التميز بين أداء المشرفين.	٣.٧٦	٧٥.٢%	مرتفعة
		المجال ككل	٣.٨٩	٧٧.٨%	مرتفعة

يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين عن كل فقرة من فقرات مجال الطالب تراوحت بين (٣.٧٦-٣.٩٨) وبأهمية نسبية (٧٥.٢%-٧٩.٦%) وجاء ترتيب الفقرات من حيث المتوسط الحسابي على النحو الآتي:-

ضعف في تقارير الإنجاز حيث تركز على الجانب الكمي ولا تراعي الجانب النوعي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٣.٩٨ وبأهمية نسبية ٧٩.٦% مشاركة مع الفقرة عدم وجود أداة فعالة لقياس نسبة الإنجاز الحقيقية للمشرف. وكان المتوسط الحسابي لمجال الطالب ٣.٨٩ وبأهمية ٧٧.٨%

المجال الثاني: مجال النماذج والخطط الإشرافية

حساب المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية، ودرجة الأهمية لاستجابة عينة الدراسة في مجال النماذج والخطط الإشرافية

جدول (٧) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لفقرات مجال النماذج والخطط الإشرافية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	درجة الأهمية
١	١٨	صعوبة تحقيق أداة الملاحظة الصفية في زيارة واحدة وكثرة بنودها.	٤.٤٧	%٨٩.٤	مرتفعة
٢	١٠	كثرة المهام الكتابية للمشرف.	٤.٣٢	%٨٦.٤	مرتفعة
٣	١٢	عدم قناعة المشرف التربوي ببعض النماذج الإشرافية الجديدة.	٤.٣	%٨٦	مرتفعة
٤	١٧	أداة الملاحظة الصفية لا تشمل جميع عناصر الملاحظة وغير متخصصة .	٤.١١	%٨٢.٢	مرتفعة
٥	١٤	جمع الحاجات لأكثر من جهة لمركز الوزارة (الإشراف والسياسات).	٣.٩٤	%٧٨.٨	مرتفعة
٦	١٣	تعبئة حاجات المعلم بطريقة شكلية وغير واقعية	٣.٩	%٧٨	مرتفعة
٧	١١	كثرة النماذج الإشرافية المتنوعة المتعلقة بالمشرف التربوي.	٣.٩	%٧٨	مرتفعة
٨	١٦	إعداد الخطط لقسم الإشراف التربوي لم يتم بناء على حاجات المشرفين التربويين	٣.٢	%٦٤	متوسطة
٩	١٥	عدم فهم المشرف للنماذج الإشرافية.	٢.٦	%٥٢	متوسطة
		المجال ككل	٣.٨٧	%٧٧.٤	مرتفعة

يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاستجابة المشرفين التربويين عن كل فقرة من فقرات مجال النماذج والخطط الإشرافية تراوحت بين (٢.٦٤.١١-٤.٤٧) وبأهمية نسبية (٥٢%-٨٩.٤%) وجاء ترتيب الفقرات من حيث المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

صعوبة تحقيق أداة الملاحظة الصفية في زيارة واحدة وكثرة بنودها.في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤.٤٧ وبأهمية نسبية ٨٩.٤% وفي المرتبة الثانية كثرة المهام الكتابية للمشرف. بمتوسط حسابي ٤.٣٢ وبأهمية نسبية ٨٦.٤% وكان المتوسط الحسابي لمجال البيئة التعليمية ٣.٨٧ وبأهمية ٧٧.٤%

ثالثا: مجال المعلمين والمدرسة

حساب المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية ودرجة الأهمية لاستجابة عينة الدراسة في مجال المعلمين والمدرسة

جدول (٨) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لفقرات مجال المعلمين والمدرسة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	درجة الأهمية
١	١٩	كثرة أعباء العمل الإداري والحصص الصفية للمعلم.	٤.٤٣	%٨٨.٦	مرتفعة
٢	٢٤	ضعف الحوافز المشجعة للمعلم لتنمية ذاته.	٤.٢٧	%٨٥.٤	مرتفعة
٣	٢١	ضعف توعية المعلمين بأهمية الدور الإشرافي القائم على الحاجات.	٤.١٦	%٨٣.٢	مرتفعة
٤	٢٠	اتجاهات المعلمين السلبية بشأن الإشراف بشكل عام.	٤.٠٢	%٨٠.٤	مرتفعة
٥	٢٥	قلة التعاون بين المشرفين ومدير المدرسة على تطبيق الدور الإشرافي القائم على الحاجات.	٣.٣٧	%٦٧.٤	مرتفعة
٦	٢٣	صعوبة في تحقيق الزيارة الصفية بسبب عوامل خارجية (بعد المكان المواصلات ...)	٣.٣٥	%٦٧	متوسطة
٧	٢٢	عدم تواجد المعلمين المعنيين عند زيارة المدرسة.	٣.٢١	%٦٤.٢	متوسطة
		المجال ككل	٣.٨٣	%٧٦.٦	مرتفعة

يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاستجابة المشرفين التربويين عن كل فقرة من فقرات مجال المعلمين والمدرسة تراوحت بين (٣.٢١-٤.٤٣) وبأهمية نسبية (٦٤.٢%-٨٨.٦%) وجاء ترتيب الفقرات من حيث المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

كثرة أعباء العمل الإداري والحصص الصفية للمعلم في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤.٤٣ وبأهمية نسبية ٨٨.٦% وفي المرتبة الثانية ضعف الحوافز المشجعة للمعلم لتنمية ذاته. بمتوسط حسابي ٤.٢٧ وبأهمية نسبية ٨٥.٤% وكان المتوسط الحسابي لمجال المعلمين والمدرسة ٣.٨٣ وبأهمية ٧٦.٦%

رابعا: مجال ادوار المشرف التربوي (مشرف عام ومشرف مختص)

تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية ودرجة الأهمية لاستجابة عينة الدراسة في ادوار المشرف التربوي (مشرف عام ومشرف مختص)

جدول (٩) المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لفقرات ادوار المشرف التربوي (مشرف عام ومشرف مختص)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	درجة الأهمية
١	٩	عدم وجود صلاحيات للمشرف التربوي خاصة لتقييم المعلمين.	٤.٦١	%٩٢.٢	مرتفعة
٢	٨	كثرة أعداد المعلمين الذين يتابعهم المشرف التربوي.	٤.١١	%٨٢.٢	مرتفعة
٣	٢	كثرة الأعباء الإدارية للمشرف.	٤.١٠	%٨٢	مرتفعة
٤	٥	قلة أعداد المشرفين العامين في المديرية.	٤.٠٠	%٨٠	مرتفعة
٥	٧	التأخر في عقد الدورات للمشرفين الجدد.	٣.٨٤	%٧٦.٨	مرتفعة
٦	١	عدم كفاية الوقت لتحقيق الإشراف القائم على الحاجات	٣.٨٠	%٧٦	مرتفعة
٧	٦	عدم المقدرة على تلبية حاجات المعلمين لكثرتها وتنوعها.	٣.٧٥	%٧٥	مرتفعة
٨	٤	قلة البرامج التدريبية للمشرفين على الدور القائم على الحاجات	٣.٢٧	%٦٥.٤	متوسطة
٩	٣	نقص المعرفة التربوية فيما يتعلق بالإشراف التربوي القائم على الحاجات.	٢.٧٦	%٥٥.٢	متوسطة
المجال ككل			٣.٨١	%٧٦.٢	مرتفعة

يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين عن كل فقرة من فقرات المنهاج تراوحت بين(٢.٧٦-٤.٦١) وبأهمية نسبية (٥٥.٢% -٩٢.٢%) وجاء ترتيب الفقرات من حيث المتوسط الحسابي على النحو الآتي

عدم وجود صلاحيات للمشرف التربوي خاصة لتقييم المعلمين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤.٦١ وبأهمية نسبية ٩٢.٢% وفي المرتبة الثانية كثرة أعداد المعلمين الذين يتابعهم المشرف التربوي بمتوسط حسابي ٤.١١ وبأهمية نسبية ٨٢.٢% وكان المتوسط الحسابي لمجال المنهاج ٣.٨١ وبأهمية ٧٦.٢%

يظهر الجدول (١٠) أهم الفقرات في جميع المجالات وذات أهمية مرتفعة وتحتاج إلى مزيد من المتابعة من قبل المعلمين والمشرفين التربويين والإدارة التربوية.

الجدول رقم (١٠) يمثل الفقرات ذات الأهمية المرتفعة والمتوسط الحسابي لها والأوزان المئوية في جميع المجالات

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	المجال
١	٩	عدم وجود صلاحيات للمشرف التربوي خاصة لتقييم المعلمين.	٤.٦١	%٩٢.٢	ادوار المشرف التربوي
٢	١٨	صعوبة تحقيق أداة الملاحظة الصفية في زيارة واحدة وكثرة بنودها.	٤.٤٧	%٨٩.٤	النماذج والخطط الإشرافية
٣	١٩	كثرة أعباء العمل الإداري والحصص الصفية للمعلم.	٤.٤٣	%٨٨.٦	المعلمين والمدرسة
٤	١٠	كثرة المهام الكتابية للمشرف.	٤.٣٢	%٨٦.٤	النماذج والخطط الإشرافية
٥	١٢	عدم قناعة المشرف التربوي ببعض النماذج الإشرافية الجديدة.	٤.٣	%٨٦	النماذج والخطط الإشرافية

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج أن المعوقات التي واجهت المشرفين التربويين في مديريات قصبة عمان وسحاب والقويسمة تمثلت بالآتي: أن مجال التقارير للمشرف التربوي جاء بالمرتبة الأولى تلاه مجال النماذج والخطط الإشرافية و مجال المعلمين والمدرسة وأخيرا مجال ادوار المشرف التربوي (مشرف عام ومشرف مختص). والرسم البياني يوضح المتوسطات الحسابية للأربعة مجالات.

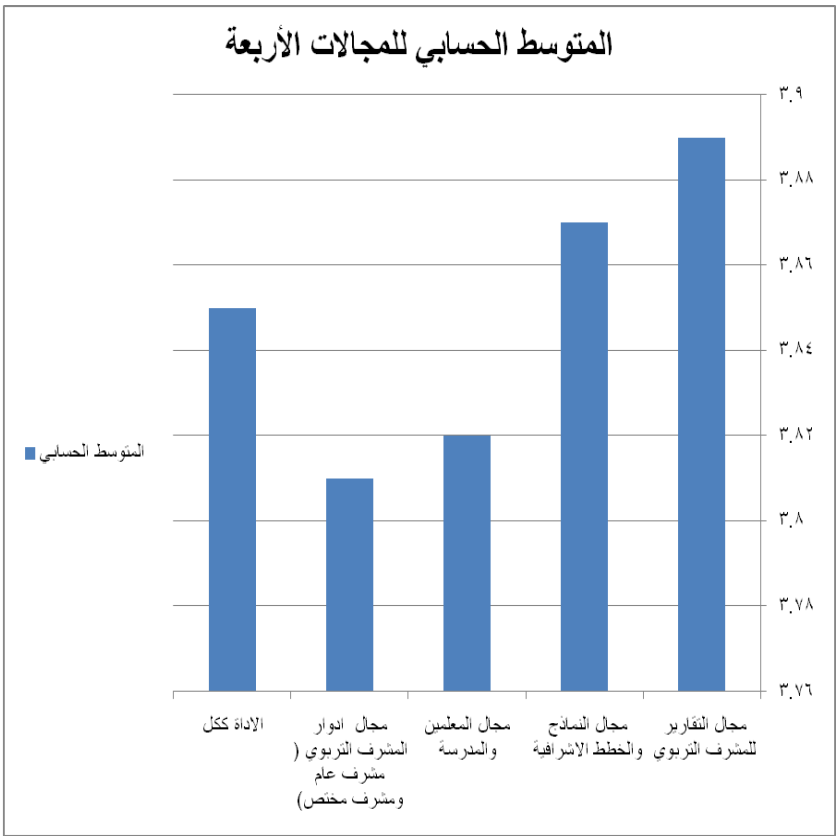

العلاقة بين المجالات الأربعة للمعوقات التي تواجه المشرفين في تطبيق الدور القائم على الحاجات والمتوسطات الحسابية لاستجابة المشرفين التربويين على الاستبانة.

وأما بالنسبة إلى الفقرات لكل مجال فكانت على النحو الآتي:-

مجال التقارير للمشرف التربوي فيبين الجدول رقم (٦) أن معظم فقرات هذا المجال جاءت مرتفعة الأهمية، وجاءت الفقرتين ضعف في تقارير الإنجاز حيث تركز على الجانب الكمي ولا تراعي الجانب النوعي و الفقرة عدم وجود أداة فعالة لقياس نسبة الإنجاز الحقيقية للمشرف أولاً من حيث الصعوبة، ويعزى ذلك إلى ضعف في التقارير التي ترفع للمشرفين فيه تركز على عدد الفعاليات دون التركيز على نوعية الفعالية الإشرافية وأهميتها ، وهذا يؤدي إلى أن يكتفي المشرف التربوي بالقيام الفعالية البسيطة والمباشرة لتحقيق الانجاز في زيارته للمدرسة ، ومن وجهة نظر الباحث يرى أن يتم عمل برنامج محوسب لجميع الفعاليات الإشرافية وإعطاء كل فعالية وزن نسبي من حيث أهميتها والوقت المستغرق لتنفيذه بحيث تساعد المشرفين على التنوع بالأساليب الإشرافية.

مجال النماذج والخطط الإشرافية فيبين الجدول رقم (٧) أن فقرات هذا المجال جاءت مرتفعة نوعا ما، وفقرة صعوبة تحقيق أداة الملاحظة الصفية في زيارة واحدة وكثرة بنودها.جاءت في المركز الأول من حيث الصعوبة، ثم الفقرة كثرة المهام الكتابية للمشرف.فالزيارة الصفية تلعب دوراً كبيراً في تحقيق أهداف الإشراف التربوي وهي من أهم الفعاليات الإشرافية فهي تساعد المشرف على تحديد نقاط القوة عند المعلمين والطلاب وفرص التحسين عندهم ووجود أداة شاملة وسهلة التطبيق وتراعي جميع التخصصات تساعد المشرفين على تحقيق أهداف الزيارة الصفية

مجال المعلمين والمدرسة فيبين الجدول رقم (٨) أن الفقرتين المتعلقتين كثرة أعباء العمل الإداري والحصص الصفية للمعلم والفقرة ضعف الحوافز المشجعة للمعلم لتنمية ذاته.ويعود ذلك إلى أن المعلمين يقومون ببعض الأعمال الإدارية مثل المناوبة وحصص النشاط الأسبوعية والقيام بأعمال الفنين(قيمي مختبر علوم وحاسب و أمين مكتبة) في المدرسة في حالة عدم تعين الفنين او في حالة غيابهم وكذلك أعداد الطلاب الكبيرة في الصف حيث تتراوح بين ٤٠-٥٠ طالب في الصف الواحد وهذا يحتاج من المعلمين مزيد من التحضير والإدارة الصفية وكذلك أنصبة المعلمين المرتفعة في معظم المدارس لا تتيح الفرصة للمشرف التربوي الجلوس من المعلم وتلمس حاجاته ، لذا يلجأ المعلمون إلى تجنب الإفصاح عن حاجاتهم الحقيقة خوفا من تحمل أعباء إدارية جديدة .

مجال ادوار المشرف التربوي (مشرف عام ومشرف مختص) فيبين الجدول رقم (٩) إن الفقرة المتعلقة عدم وجود صلاحيات للمشرف التربوي خاصة لتقييم المعلمين ظهرت بدرجة مرتفعة من الأهمية وكذلك الفقرة كثرة أعداد المعلمين الذين يتابعهم المشرف التربوي.فدور المشرف في الدور القائم على الحاجات لا يحتاج أن يكون للمشرف دور لتقييم المعلمين فهو يقوم بدور المساند للمعلم فالعلاقة في هذا الدور قائمة على الود والثقة المتبادلة وعندما يشعر المعلم بأن المشرف التربوي يقدم له خدمات إشرافية نوعية فأنه سوف يتفاعل مع المشرف بصورة ايجابية.ولتغلب على أعداد المعلمين الذين يتابعهم المشرف التربوي أرى أن يكون هناك دور اكبر لمدير المدرسة كمشرف مقيم لمتابعة توصيات المشرف التربوي حيث إن المشرف التربوي يتابع ما لحد أقصى ١٠٠ معلم ونتيجة لبعد المسافة بين المدارس والأمور الإدارية المتعلقة بالمشرف يجعل من الصعب تغطية جميع المعلمين وتحقيق حاجاتهم.أرى أن يكون هناك توعية ومجتمعات تعلم للدور الإشرافي القائم على الحاجات للمشرفين ومديري المدارس والمعلمين.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:-

- العمل على تصميم أداة الملاحظة الصفية وبمشاركة بعض المشرفين التربويين بحيث تراعي جميع التخصصات ويمكن تغطيتها في زيارة واحدة.
- عمل توعية للمعلمين بأهمية الدور الإشرافي القائم على الحاجات .
- إجراء دراسة عن سبب عزوف المعلمين عن الإفصاح عن حاجاتهم الحقيقية.
- إجراء دراسة مسحية لمعرفة مدى تطبيق الدور الإشرافي القائم على الحاجات من قبل المعلمين ومديري المدارس .
- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى النماذج المتعلقة بدور المشرف المختص و العام.
- زيادة عقد مجتمعات التعلم المهني بين المشرفين في المديرية الواحدة ومشرفي المديريات الأخرى في المملكة.
- تفعيل منصات التواصل الالكتروني بين المعلمين ومشرفيهم التربويين إلى جانب الزيارة الصفية.
- تقييم الدور القائم على الإشراف من جهات خارج الوزارة.
- تقديم حوافز مادية للمشرفين والمعلمين المتميزين.
- إشراك المشرفين التربويين في إعداد النماذج والخطط الإشرافية.
- تخفيض أنصبة كل من المعلم والمشرف التربوي بشكل يتيح لهما القيام بأدوارهم كأشخاص فاعلين في العملية التعليمية .

المراجع

المراجع العربية

١- إدريس ، محمد (٢٠٠٢) **تقييم الممارسات الإشرافية في محافظة أربد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن.

٢- البدري ، طارق عبد الحميد ، (٢٠٠٢). **أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .

٣- الحمدون، محمد (١٩٩٢) **العقبات التي تواجه الإشراف التربوي في التربية البدنية كما يراها المشرفون التربويون في الأردن**" ،رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية.

٤- الدويك محمد وآخرون (٢٠٠٩).**أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي** ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

٥- المغيدي،الحسن (١٩٩٧) **معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية**،مجلة مركز البحوث التربوية ،جامعة قطر، السنة السادسة ،العدد ١٢ ص ٦٧-١٠٤

٦- السعايدة،(٢٠١٢) مهى حامد و د. جهاد علي السعايدة و د. ركان عيسى الكايد **المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين العاملين بمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء** ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص٢٣٧ -٢٧٤

٧- السعود، راتب (١٩٩٤)**معوقات العمل الإشرافي في الأردن كما يراها المشرفون التربويون.** مجلة دراسات، الجامعة الأردنية ، المجلد (٢١أ) عدد ١

٨- السعود ، راتب ، (٢٠٠٢) . **الإشراف التربوي (اتجاهات حديثة)** ،مركز طارق للخدمات الجامعية ، عمان

٩- السعود، راتب (٢٠٠٧) **الإشراف التربوي الاتجاهات الحديثة**، الطبعة الثانية، دار وائل.

١٠- الطعاني، حسن ،(٢٠٠٥) **الإشراف التربوي مفاهيمه أهدافه أسسه وأساليبه**. دار الشروق، عمان .

١١- المساد، محمود بن أحمد (٢٠٠٦). **الإشراف التربوي القائم على الحاجات**، مطابع ركن الطباعة الرياض.

١٢- عبيدات، ذوقان ،وآخرون (٢٠٠٧) .**استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي** ،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، الأردن

١٣- فيفر علوان ، أحمد محمد عبد الكريم أحمد (٢٠١٦) **درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي القائم على الحاجات في المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل تطويره** ،رسالة جامعية غير منشورة الجامعة الإسلامية غزه.

١٤- ايزابيل . دنلاب جين (٢٠١١) . **الإشراف التربوي على المعلمين دليل لتحسين التدريس** . ترجمة : محمد عيد ديراني ، الجامعة الأردنية ، عمان

١٥- نشوان ،يعقوب (١٩٨٦) . **الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**، دار الفرقان، عمان.

١٦-وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨) **وثيقة الإشراف التربوي**،إدارة الإشراف والتدريب التربوي ، عمان ، الأردن ،الطبعة الأولى.

١٧- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥) **دليل الإشراف التربوي**، إدارة الإشراف والتدريب التربوي عمان ، الأردن ،الطبعة الأولى .

المراجع الأجنبية

1- Badah ,Ahmad, Amal AL-Awawdeh, Lubna Akroush Nayfah Al Shobaki, (2013): **Difficulties Facing The Educational Supervision Processes In The Public Schools Of The Governorate Of Jarash,** Journal of International Education Research – Third Quarter 2013 Volume 9, Number 3 PP(223-234)

2- Bernard Moswela, Luke Moloko Mphale **Barriers to Clinical Supervision Practices in Botswana Schools** ,Journal of Education and Training Studies Vol. 3, No. 6; November 2015 PP61-70

3- Fitzgibbons, D. (2005). **Transformig Business and Education: The Challenge to Organizations and Educator**. Organization Development Journal, Vol 21 No.4 PP 6-15.

4- Maysam Tawfiq Dmethan Almajali (2012) **The Obstacles of Educational Supervision from Point of View of the Teachers Working in the Schools of the Ministry of Education in Karak Governate** Journal of Education and Practice PP123-125 (Paper) Vol 3, No.8, 2012